

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- سورة التين | من الآية 1 إلى 8

عبدالرحمن العجلان

والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد ثم رددناه اسفل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما كذبك بعد بالدين.

اليس الله باحكم الحاكمين؟ هذه السورة العظيمة تسمى سورة التين - 00:00:00

وهي من السور المكية فعن ابن عباس رضي الله عنهم قال نزلت سورة بمكة. وكذا قال غيره. واخرج البخاري واهل السنن ومسلم
رحمه الله عن البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:00:44

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى العشاء فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون. فما سمعت احدا احسن صوتا ولا
قراءة منه اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها في احدى الركعتين في صلاة العشاء - 00:01:10

وهي من السور القصيرة والنبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ رضي الله عنه بان يقرأ في قومه اذا صلى بهم بهذه السور من المفصل
ونهاه ان يطيل القراءة عليهم وقال له افتان انت يا معاذ - 00:01:40

قال الله جل وعلا والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين هذه الاربعة مقسم بها ودواب القسم لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم والله جل وعلا اقسم بالتين واقسم بالزيتون واقسم بطول سنين واقسم بهذا البلد الامين - 00:02:06

اقسم بهذه الاشياء على انه خلق الانسان في احسن تقويم ما المراد بالتين؟ جمهور المفسرين على ان المراد به التين المأكول. الثمر
ثمر التين. والله جل وعلى يقسم بما شاء من خلقه. واما المخلوق فلا يجوز له - 00:02:48

فهو ان يقسم الا بالله او بصفة من صفاتاه. كالرحمن والرحيم عزيز والجبار وغير ذلك من صفات الباري جل وعلا. لانه لا يجوز لعبد من
عبد الله ان يقسم بمخلوق مثله - 00:03:25

وانما القسم بالخالق جل وعلا بالله. القسم بالمبعد. لان المرء اذا اقسم بشيء اعطاه منتهي التعظيم. ولا يجوز لمخلوق ان يعطي
منتهي التعظيم الا لمستحقه وهو الله جل وعلا. فلا يجوز - 00:03:55

لنا ان نقسم بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بالکعبۃ شرفها الله ولا ابويه ولا بالاب ولا بالام ولا بحياتك. ولا بحياة المتكلم. وانما القس
يكون بالله جل وعلا او بصفة من صفاتاه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. فالحلف بغير الله شرك اصغر. وقد يجر المرء الى الشرك الاكبر. اذا وقع في نفسه ان القسم بهذا
المقسم به غير الله جل وعلا اعظم واجل فانه يتنتقل والعياذ بالله - 00:04:55

اي من الشرك الاصغر الى الشرك الاكبر. لانه جعل مخلوقا مثل الله جل وعلا او اعظم منه بئر ممن يعظمون ويغفون باصحاب القبور
تجده يقسم بالله فيبالي صادقا او كاذب بينما هو لا يقسم بالسيد او الولي او صاحب الضريح الا اذا تيقن - 00:05:25

قال من صدقه ويكتبه الخوف والوجل. وهذا والعياذ بالله الشرك الاكبر وما سبق منه ان اقسم بغير الله جهلا او لعلم لكنه على ظلال
فمن الله عليه بالهدایة والتوبه وتاب فان الله جل وعلا يتوب عليه - 00:05:55

ولا يستعظم ذنبه مهما عظم اذا تاب منه. هذا الذي اقسم مثلا من فترة او انه يقسم زمانا طويلا بغير الله جل وعلا. ثم علم وتاب وندم
على ما فرط منه فان الله جل وعلا يتوب عليه. ولا يؤاخذه بما سلف - 00:06:25

لأنه كما جاء في الحديث التائب من اللنب كمن لا ذنب له. الحمد لله نعمة عظيمة والله جل وعلا يقول والذين لا يدعون مع الله الها

آخر ولا يقتلون التي حرم الله الا بالحق ولا يزnon. ومن يفعل ذلك يعني هذه الجرائم الثلاث. ومن يفعل ذلك - 00:06:55

ان يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب هذه نعمة عظيمة الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاوئك
يبدل الله سيناتهم من حسنات وكان الله غفورا رحيمًا ومن تاب وعمل صالحًا فانه يتوب الى الله متاب - 00:07:25

ويقول جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فلا
يجوز للمسلم ان يقسم بالي مخلوق. وانما يقسم بالله اذا اراد ان يقسم ولا يقسم - 00:07:55

اذا كان صادقا اما القسم او حلف بالله والانسان كاذب يعلم كذب فذلك اليمين الغموس التي تغمض صاحبها في النار والعياذ بالله.
والتيين والزيتون اقسم بالتين جل وعلا قالوا التيين له ميزة وهو شبيه - 00:08:25

بثمnen الجنة. لانه لا نوافيه. وطيب حلو وسهل الهول وغي ودواء ساوي من كثير من الامراض. قال الاطباء انه طعام لطيف سريع
العون. لا يمكن في المعدة. يلين الطبع. ويخرج بطريق - 00:08:55

ويقلل البلغم. ويظهر الكليتين. ويذيل ما في المثانة من ويثنم البدن ويفتح مسام الكبد وسدده والطحال ويقطع ال بواسير ويذيل نكهة
الفم. ويطول الشعر وهو امان من الفالج. واما كونه دواء فلانه سبب في اخراج فضلات البدن - 00:09:35

وهو مأكول الظاهر والباطن دون غيره. فيه فوائد فاقسم الله جل وعلا به وقيل المراد بالتين الجمل الذي عليه دمشق وقيل الجمل
الذي عليه مسجد نوح عليه السلام. واقوال كثيرة قالها بعض المفسرين رحمة الله عليهم لا تستند الى دليل. والواضح - 00:10:15
والله والله اعلم والذي اختاره جمع من المفسرين ان المراد به التين المعروف. وهو نعمة عظيمة انعم الله بها انا العباد فلتف نظرهم
لهذه النعمة. ليشكروا خالقها وموجدها والتيين والزيتون. قيل في في الزيتون اقوال - 00:10:55

ولكن الظاهر والله اعلم ان المراد به ثمرة زيتون. لان العبادة يستفيدون منه فائدة عظيمة فهو دواء وغذاء ايدام تصبح به وطور
سنين. طور الجبل يمين قالوا انها بمعنى البركة او المبارك وهو الجبل الذي كلم الله - 00:11:25

عليه موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. وطول سنين هذا البلد الامين. هذا اشارة للقريب لانها هذه السورة نزلت بمكة
واشار اليها بهذا القريب يعني هذا البلد الذي انت فيه يا محمد. وهذا البلد - 00:12:05

الامين سمي امين لانه يؤمن من دخل في الجاهلية والاسلام كان معظمها في الجاهلية وفي الاسلام. كان الرجل يلقى قاتل ابيه واخيه
وقريبه في الحرم فلا يتعرض له بسوء حتى يخرج من الحرم. وكانت الجاهلية تعظمها - 00:12:35

وزاد من تعظمها في الاسلام. لكن مع الاسف الشديد كثير من ينتابه ويزوره لا يراعي له حرمة. يسرق فيه يؤذى من جاء بتعظيمه من
الحجاج والمعتمرين. وهذه مصيبة عظيمة تدل على الخسارة والعياذ بالله من - 00:13:05

الى من اقام فيه الوحوش لا يتعرض لها. الطيور لا يتعرض لها. الشوك لا يبعد في مكة. كل هذا حرمة مكة حرمها الله جل وعلا يوم خلق
السماءات والارض ولم يحرمها الناس - 00:13:35

فلها حرمة عند الله وهي احب البقاع الى الله جل وعلا. واحب البقاع الى رسوله صلى الله عليه وسلم فقد التفت صلى الله عليه وسلم
حينما خرج منها مهاجرا بوجهها اليها وقال صلى الله عليه وسلم ان كلام احب البقاع الى الله واحب البقاع الي - 00:14:05

ولولا اني اخرجت منك ما خرجت. فوعده الله جل وعلا بأنه سيرده اليها. وانزل الله جل وعلا عليه ان الذي فرض عليك القرآن درادك
الى معاد. يعني سترجع باذن الله الى مكة. وتحقق الله جل - 00:14:35

او على وعده برسوله صلى الله عليه وسلم فعاد اليها فاتحا منصورة مؤيدا من الله جل وعلا وهذا البلد الامين يعني ان من يدخله
يكون امن. فهو بلد امين فيه الامان وهذا البلد الامين. الاقسام من الله جل وعلا بهذه الاربعة الاشياء - 00:15:05

نظر العباد لما فيها من المصالح. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. قوله تعالى والتيين والزيتون اختلف المفسرون هنا على اقوال
كثيرة فقيل المراد بالتين مثل دمشق وقيل هي نفسها - 00:15:35

وقيل انه مسجد نوح الذي على الجودي. والزيتون قال كعب الاخبار وقتادة وغيرهم هو مسجد بيت المقدس وقال مجاهد وعكرمة
هو الزيتون الذي تعصره. وطور سنين قال كعب هو الجبل الذي كلم الله - 00:16:05

عليه موسى عليه السلام وهذا البلد الامين يعني مكة قال ابن عباس ومجاهد وغيرهم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هذا تأكيد من الله جل وعلا. وقسم بهذه الاربعة الاشياء المتقدمة بانه خلق - 00:16:25 في احسن تقويم واكد هذا بمؤكدات اخرى القسم واللام وقد التي للتحقيق لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. قالوا احسن مخلوق من المخلوقات الارضية هو الانسان. المخلوقات الارضية كلها نظرها الى الارض. وليس لها الميزة التي اعطى الله جل وعلا -

00:16:55

فاعطى الله الانسان اولا حسن القامة. وان نظره الى فوق والى امامه واتجاهه لا ليس مطأطاً الرأس الى الارض. وما ستر في عورته وما هيأ له من مفاصله واعضائه وجوارحه - 00:17:35

وما ركب فيه بهذه القامة والطول ثم يجتمع ويكون مجتمعا بسهولة متقارب. ويقوم بسهولة ويجلس بسهولة. ومفاصله اعده على الحركة وعلى العمل وعلى القبض وعلى الارسال وغير ذلك ثم ما وعيه الله جل وعلا الانسان من العقل. والادراك - 00:18:05 الكلام وحسن التصرف. والاخذ والعطاء. والافهام وتفهم الامور وغير ذلك من الامور التي اعطتها الله جل وعلا هذا الانسان ولذا اقسم تعالى بهذه الاشياء الاربعة بانه خلق الانسان في فلتقويم على احسن هيئة وعلى احسن صورة. قالوا احسن هيئة واحسن صورة -

00:18:45

تنفي المخلوقات الارضية وما يطلع عليه الناس هو الانسان ومن النكت التي قالها الفقهاء رحمهم الله ان رجلا قال لزوجتي انت طالق ان لم تكوني احسن من القمر. فاستفتني كثيرا من الفقهاء فقالوا طلقت زوجتك ليست باحسن من القمر. فرجع الى الامام الشافعي رحمه الله - 00:19:25

وقال لم تطلق لنها احسن من القمر ومن غيره. واستدل بقول الله جل وعلا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. قال زوجتك هذه واحد من الناس. واحد من الانسان. والله اقسم - 00:20:05

في هذه الاربعة الاشياء بانه خلق الانسان في احسن تقويم واحسن حال. يعني ليس القمر باحسن من زوجتك. وان فاحسن شيء في الوجود في المخلوقات الارضية هو الانسان لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الامة - 00:20:25 بما انعم الله جل وعلا به عليهم من هذه المفاصل المتحركة التي تختلف اتميز عن مفاصل الحيوانات. فقال عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامي من احد كل يوم تطلع فيه الشمس صدقة. وفي الانسان ثلاث مئة وستون مصر - 00:20:55

الانسان بمفاصله فالسلامة المفصل. وفي الانسان ثلاث مئة وستون مفصل. فعليه في كل يوم تطلع فيه الشمس ثلاث مئة وستون صدقة ومن رحمة الله جل وعلا بعياده ان هذه الصدقات ليست صدقات مالية - 00:21:25

والا للحظتهم وشقت عليهم لكن كل تكبيره صدقة وكل تحميده صدقة وكل تهليل صدقة والكلمة الطيبة صدقة والامر بالمعروف صدقة والنهي عن المنكر صدقة. وتعين الرجل في دابة صدقة وتحمله عليها او تحمل عليها متابعة صدقة. وكل شيء فعل حسن يصدر من الانسان في ذلك اليوم - 00:21:55

يعتبر له صدقة. قال عليه الصلاة والسلام ويجزئ من ذلك ركعتان سأعهما من الضحي. فركعتا الضحي تجزي عن ثلاث مئة وستين صدقة وقد اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة رضي الله عنهم ووصية النبي - 00:22:25

صلى الله عليه وسلم لحاد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وصية لlama قاطبة. لأن الصحابة يبلغون عن النبي صلى الله عليه وسلم ما امرهم به ونهاهم عنه. يجزي من ذلك ركعتان - 00:22:55

ارکعهما من الضحي. تجزي عن ثلاث مئة وستين صدقة. لقد خلقنا الانسان في احسن احسن تقويم. تطوره ونموه. يعني يكون ضعيفا ثم يقوى شيئا فشيئا. ادراك قليل ثم ينمو ويزيد. فاذا وصل الى - 00:23:15

حد ما بدأ به النقص. لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغير بطيء بالعيش ان سألوا. ثم يبدأ به النقص تدريجيا. من جمبع الوجوه. من القوة والعقل والادراك وتحريك البدن وسرعة التصرف وغير ذلك - 00:23:45

ثم رددناه اسفل سافلين. المراد بالانسان لقد خلقنا الانسان ابن ادم. ثم رددناه. وجيء بهم والله اعلم للتراخي لانه يستمر وقتا في

احسن تقويم. ليس معنى هذا انه يكون في احسن تقويم - 00:24:15

ثم ينزل فجأة بل كلمة ثم تشعر بان فيه تراخي عمر طويل يبدأ به النقص بعد هذا. ثم رددناه يرد يرد للعمر يرد الى حالي الاولى. يعني ليس تحولا الى شيء اخر وانما - 00:24:45

في رد على حالته السابقة. وهكذا كبير السن المخرف يرجع مثل من عمره سنة وستين وثلاث سنوات وهكذا. يرجع يرد على حالته السابقة. تدريجيا ثم رددناه اسفل سافلين. ما المراد باسفل - 00:25:15

قافلين قيل الى ارض للعمر التخفيف وعدم الادراك. وآآ عدم التصرف الحسن ونحو ذلك. وقيل المراد باسفل السافلين ان مرده الى النار ان ثم رددناه اسفل سافلين رددناه الى النار بعدما انعم الله جل وعلا بهذه النعم العظيمة - 00:25:45

يرد الى النار الا من استثنى الله؟ لأن الله جل وعلا استثنى من لا ادخل النار. استثنى من لا يرد الى اسفل السافلين. لانها ليس كل الناس وكلمة الانسان لقد - 00:26:15

خلقنا الانسان مرادا بها الجنس تشمل البر والفاجر والمؤمن والكافر والمنافق وجميع صفاتبني ادم ثم رددناه اسفل سافلين يعني يرد الى ارذل العمر والتخفيف وعدم الادراك وعدم القدرة والقوة او يرد الى اسفل السافلين الى نار جهنم. لانه لا يستحق الفوز - 00:26:35

جاءت من النار يكونه انسان لا. وانما يستحق النجاة من صفات التي تأتي بعد كما قال الله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم لقول انسان ما - 00:27:05

حق السعادة في الآخرة. انما يستحقها اذا اكتمل اربع صفات. والعصر اما الانسان لفي الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء يستثنون وكذلك هنا يقول الله جل وعلا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين - 00:27:25

رددناه الى النار ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. هؤلاء مستثنون. ما يردون الى اسفل السافلين الى النار ولا يردون الى ارذل العمر. يكون معه عقله وادراكه - 00:27:55

وباذن الله حتى يلقى ربه. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. اذا الاثنان معا. تفسير وللعمل الصالح تفسير. اذا ذكر احد احدهما وحده شمل الآخر. مثل الاسلام والايام. الا الذين امنوا وعملوا - 00:28:25

الصالحات اذا ذكرها معا فالمراد بالايام عمل القلوب. والمراد بالعمل الصالح عبد الجوارح اذا ذكر الايام وحده شمل عمل القلب والجوارح اذا ذكر العمل الصالح شمل الاثنين لان العمل بدون ايمان ما يسمى صالح - 00:28:55

مثلا عمل المنافقون يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجون للجهاد ويحجون ايعتبرون لكن عملهم هذا لا ينفعهم لانهم خلوا من الايمان والعياذ بالله. يعملون هذه الاعمال لاجل سلامه اموالهم وابدانهم - 00:29:25

والحفاظ على قيمتهم في المجتمع. حتى لا تراق دمائهم. ان الذين ما امنوا بالله ورسله. وعملوا الصالحات الصلاة والصيام والزكاة والحج وبر الوالدين وصلة الارحام والاحسان الى الغير وغير ذلك من الاعمال الصالحة - 00:29:55

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. ممنون يعني غير مقطوع. ويأتي من غير ممنون بمعنى لا منة فيه. لأن الله جل وعلا يتفضل على العبادة بغير منة. لأن بعض الاشياء تعطى للانسان لكن - 00:30:25

ما تخلو من منة فهو ربما كرهها لأن فيها منة الغير. يقول ما اريد منة فلان يكره الشيء وان كان في مصلحة له. لأن فيه منة. يقول فلان اذا اعطياني شيء بدأ يذكرني ايه باستمرار. اعطيت - 00:30:55

او فعلت معك هذي منة ما اريدها. فالله جل وعلا يقول عن المؤمنين ان الله جل وعلا يتفضل عليهم بالجنة منه واحسان ولا منة. ومنة الله جل وعلا على خلقه نعمة منه عليهم سبحانه - 00:31:15

بخلاف منة المخلوق. فلهم اجر غير ممنون يعني اجر مستمر. حتى لو توقف عن العمل. اذا كان ما يستطيع العمل او ما يدرك العمل فاجره ماشي ومستمر. بمعنى قوله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:31:35

فرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما ومثلا المرظ كان يقوم الليل يصوم ايام نفلا مرظ استطاع ان يقوم مرض ما استطاع ان يصوم. يجري له هذا العمل. كبر وضعف عن - 00:32:05

الصيام وعن قيام الليل يجري له عمله. سافر ما استطاع ان يواصل صيام ما استطاع ان يواصل قيام الليل لسفره نعم لانه مرهق ومسافر يكتب له ما كان يفعله حال اقامته. فضل من الله واحسان. اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان - 00:32:35

صحيح المقيم العبد له نشاط في الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحافظة على فطاعة الله والصيام والصلة والذكر وقراءة القرآن ملل او اصبح في غيبة ما يدرك لا صيام ولا قراءة ولا شيء من هذا. يجري له عمله. يستمر باذن الله. المسلم - 00:33:05

المؤمن يجري له عمله حتى وان لم يعمله اذا تركه لعذر فهذا الذي يكون مريضا او في حال غيبة ما ولا يعمل شيء عمله باذن الله يجري له الانسان كله يجري له والعمل الصالح يجري له. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم - 00:33:35

اجر غير ممنون. يعني غير مقطوع. يستمر على ما كان عليه. اقرأ وقوله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم هذا هو المقسم عليه وهو انه تعالى خلق الانسان في احسن صورة وشكل وشكل منتصب القامة سوي الاعضاء. ثم ردناه - 00:34:05

او اسفل سافلين قيل اي الى النار قاله مجاهد وابو العالية وغيرهم وقيل اي الى ارض العمر ولهذا قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون اي غير منقطع كما تقدم. ثم قال فما يكذبك بعد بالدين وما يكذب - 00:34:35

بالدين من المخاطب في قوله فما يكذبك؟ قيل المراد به الانسان يعني تبصر نفسك. الا تتأمل في حalk؟ في ايجادك؟ في مبدأك ونشأتك في كونك في الرحم ثم خروجك منه. ثم تطورك بهذه الاطوار. ابصر وتتأمل في نفسك - 00:35:05

كيف تكذب بالجزاء؟ كيف تكذب بالقيمة؟ تكذب بها تقول ان الله لا يستطيع ان يحيي الاجساد؟ اما او جدك من العدم؟ والموجود للشيء من العدم اليه قادر على اعادته من باب اولى فاي شيء يجعلك تكذب؟ اين عقلك واراوك - 00:35:35

لو لم يكن هناك دين لفهم من هذا ان الله ليس بعدل. ولا بموقف لان الناس في الدنيا ما يأخذون جزاءهم. تجد الوصي مثلا والظالم والفاجر ينعم عليه الدنيا. وهو ظالم وموذى وشقى واسغل عباد الله - 00:36:05

العبد الصالح التقي الخائف من الله الوجل - 00:36:35

القائم بامر الله جل وعلا يعطيه من الدنيا. لو لم يكن هناك جزاء لمثل هذا على ما فعله من الاعمال السيئة لكان الله جل وعلا ظالم تعالي الله. تجد ادائه ساعات لنسب الى الله جل وعلا الظلم. كيف ذاك الشقي الفاجر في رواد العيش؟ والطمأنينة - 00:36:55

الرمد والرخاء وكل الامور ميسرة له. وهذا الرجل الصالح الذي ان قام ذكر الله وان جلس ذكر الله التقي وخير لا شر فيه مضيق عليه. لو لم يكن هناك ثواب لهذا - 00:37:25

عقول لذلك لنسب الظلم الى الله جل وعلا والله منزه عن هذا. فما الذي يحملك على تكذيب يوم القيمة. اليه الله باحكم الحاكمين؟ اليه هو اعدل العادلين جل وعلا لو لم يكن هناك ثواب وعقاب لنسب الى الله جل وعلا ما لا يليق به تعالى وتقديس - 00:37:45

ولكن الدالة على انه جل وعلا احكم الحاكمين يجعل العاقل يؤمن بالبعث. يؤمن بالحساب يوم الجمعة والنار. فما يكذبك بعد بالدين؟ اليه باحكم الحاكمين اليه هو الحكم العدل سبحانه وتعالى؟ ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون - 00:38:15

وما ربك بظلام للعيدي؟ هذا قول بعض المفسرين القول الآخر ان الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم فما يكذبك بعد بالدين. اليه جئت بها بيضاء نقية واضحة جلية. ما الذي حمل الكفار على تكذيبك - 00:38:45

فما يكذبك بعد بالدين. ما الذي حملهم على تكذيبك يا محمد وقد جئت بها بيضاء نقية جلية لا غبار عليها. فما يكذبك بعد بالدين وعلى كل فهي توبيخ للكافر الذي يكذب يوم القيمة. ولا يكذب يوم القيمة الا كافر لان من انكر البعث كفر. بدليل - 00:39:15

في قوله جل وعلا زعم الذين كفروا ان يبعثوا قل بل وربى لتبغضن ثم لتتبؤن بما علمتم وذلك على الله يسير. عن جابر رضي الله عنه

قال ذويه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأت التين فقرأت اليه - 00:39:45

الله الى اخره فقل بلى. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من قرأ التين والزيتون فقرأ اليه الله باحكم الحاكمين؟ فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهد اليه الله باحكم الحاكمين؟ تقول بلى يعني بلى ان الله احكم الحاكمين - 00:40:15

نعم وقوله تعالى فما يكذبك بالدين اي فما يكذبك يا ابن ادم ادم بعده بالدين اي بالجزاء في الميعاد ولقد علمت البدعة وعرفت ان من قدر على البدعة فهو قادر على - 00:40:45

رجعة بطريق الاولى فاي شيء يحملك على التكذيب بالميعاد وقد عرفت هذا اليه الله باحكم الحاكمين؟ اي ما هو اي اما هو احكم الحاكمين الذي لا يجور ولا يظلم احدا - 00:41:05

ومن عده ان يقيم القيامة فينتصب فيتصف للمظلوم في الدنيا ممن ظلمه وقد قدمنا في حديث في هريرة مرفوعة فاذا قرأ احدكم والتين والزيتون فاتى على اخرها اليه الله باحكم الحاكمين؟ فليقل - 00:41:25

بلى وانا على ذلك من الشاهدين. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد. وعلى الله هذه وصحبه اجمعين - 00:41:45